تفسير إبن كثير

قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ ۖ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

(قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من االله) أي : تحلفون بالعهود والمواثيق ، (لتأتنني به إلا أن يحاط بكم) إلا أن تغلبوا كلكم ولا تقدرون على تخليصه .(فلما آتوه موثقهم) أكده عليهم فقال : (االله على ما نقول وكيل)قال ابن إسحاق : وإنما فعل ذلك; لأنه لم يجد بدا من بعثهم لأجل الميرة ، التي لا غنى لهم عنها ، فبعثه معهم .